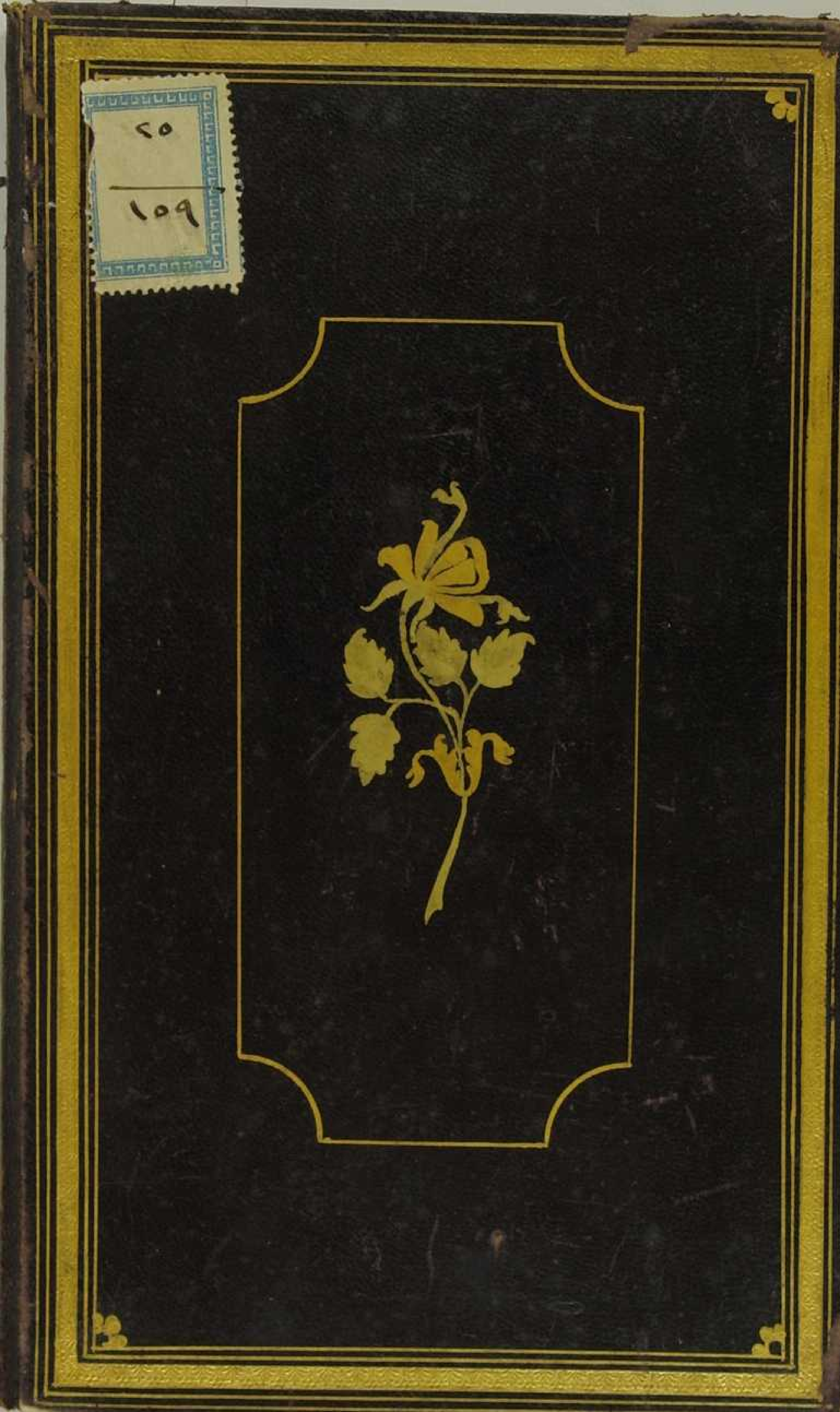
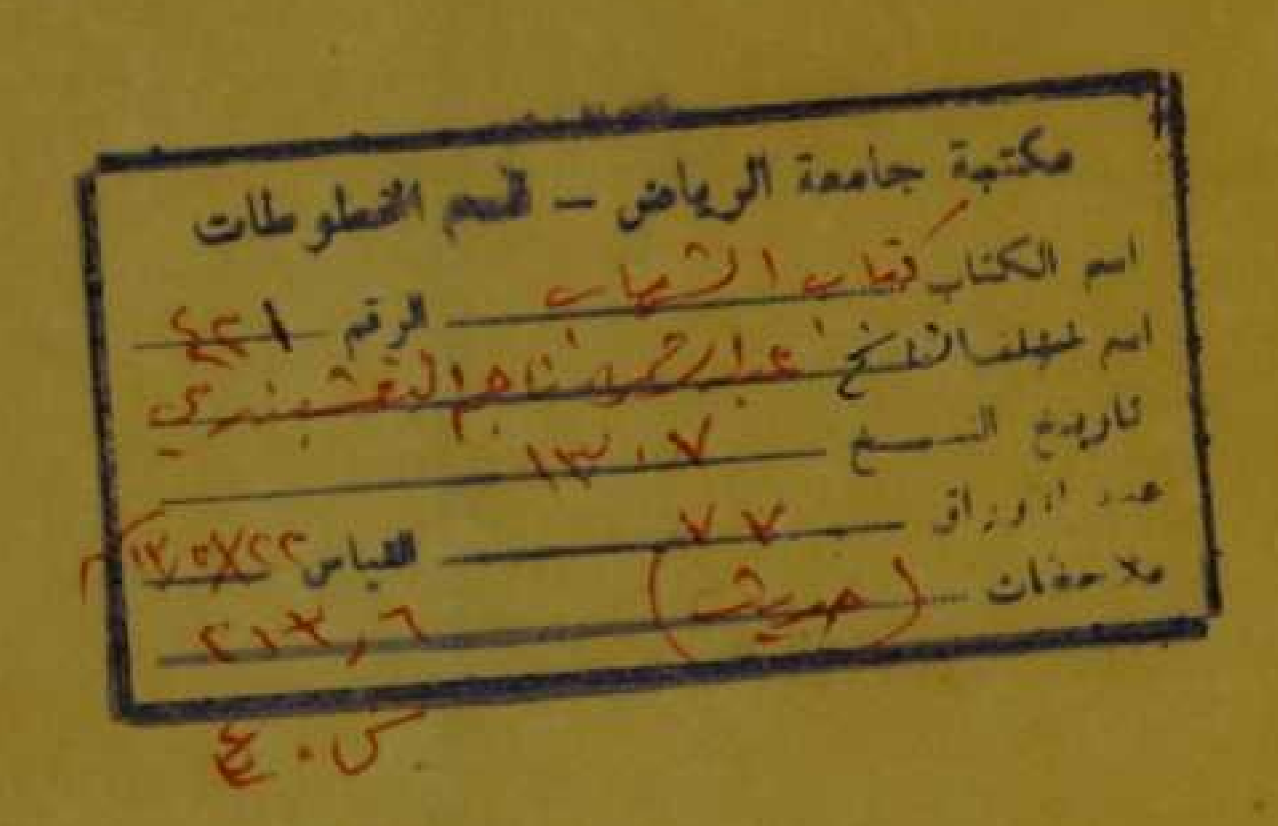
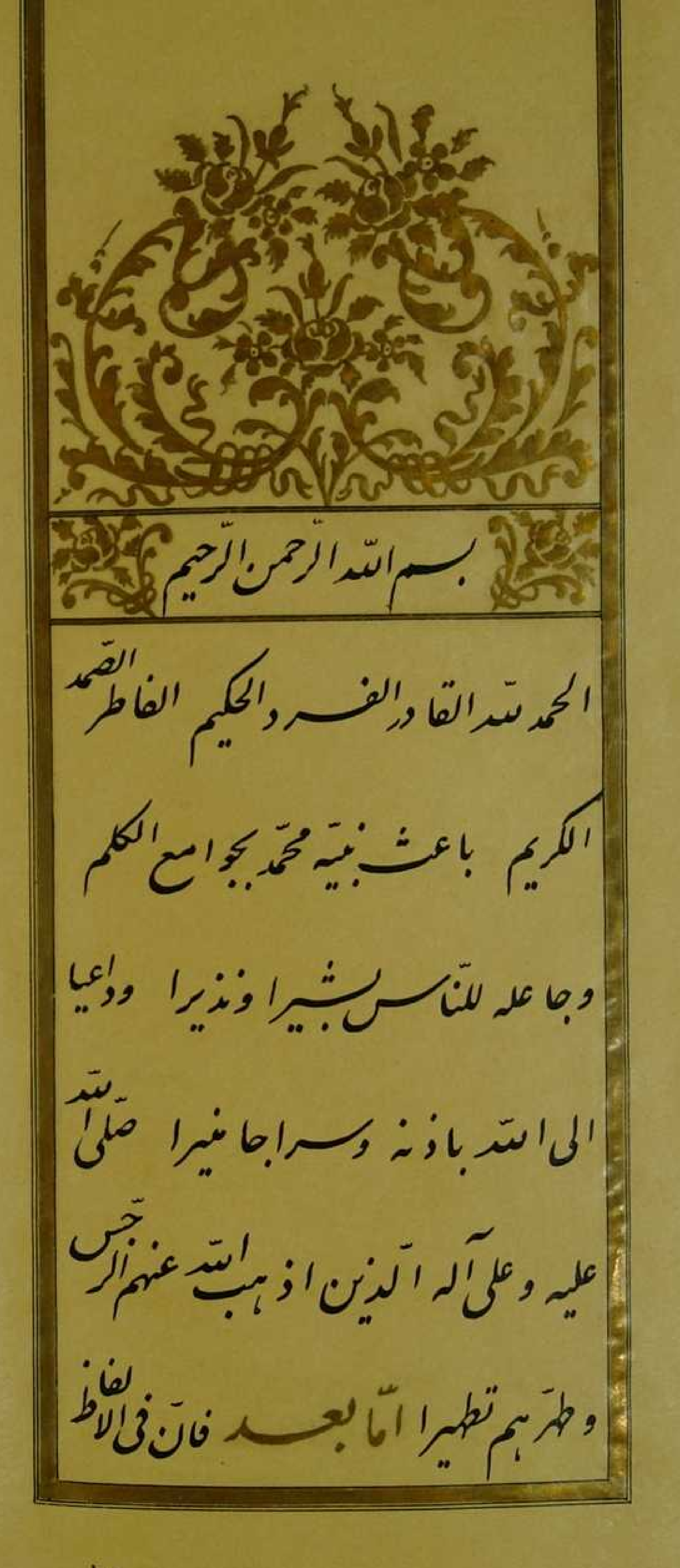

٢٥
١٥٩

ش . ق الشهاب في الحكم والآداب من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، تأليف القضاعي، محمد بن سلامة - ٤٥٤هـ.
بخط عبدالرحمن ناجم النقشبندى السليماني - ١٣٠٨هـ.
٧٧ ق   ٩ س   ٢٢×٥ر١٣ سم
نسخة جيدة، خطها تعليق متقن، طبع.
الازهرية ١ : ٥٥٢ ، هدية العارفين ٢ : ٧١   ٤٢١
ا- الاحاديث السنية الاخرى   أ- المؤلف
ب- الناسخ   ج- تاريخ النسخ .





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القادر الفرد الحكيم الفاطر الصمد
الكريم باعث نبيه محمد بجوامع الكلم
وجاعله للناس بشيرا ونذيرا وداعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا صلى الله
عليه وعلى آله الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا اما بعد فان فى الالفاظ

النبوية

النبوية والآداب الشرعية جلاء
لقلوب العارفين وشفاء لادواء
الخائفين لصدورها عن المؤيد بالعصمة
والمخصوص بالبيان والحكمة الذى
يدعوا الى الهدى ويبصر من العمى ولا
ينطق عن الهوى صلى الله عليه افضل
ما صلى على احد من عباده الذين
اصطفى وقد جمعت فى كتابى هذا مما
سمعته من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

الف كلمة من الحكمة في الآداب والوصايا
والمواعظ والامثال قد سلمت من التكلف
مبانيها وبعدت عن التعسف معانيها
وبانت بالتأييد عن فصاحة الفصحاء
وتميزت بهدى النبوة عن بلاغة البلغاء
وجعلتها مسرودة يتلو بعضها بعضا
محذوفة الاسانيد مبوبة ابوابا على
حسب تقارب الالفاظ ليقرب تناولها
ويسهل حفظها ثم زدت مائتي كلمة

قصار الف كلمة ومائتي كلمة وختمت الكتاب
بادعية مروية عنه عليه السلام وافردت
لاسانيد جميعها كتابا يرجع في معرفتها
اليه وانا اسال الله تعالى ان يجعل
ما اعتمدته من ذلك خالصا لوجهه
ومقربا من رحمته بحوله وقدرته
والله الموفق والمعين

الباب الاول

الاعمال بالنيات المجالس بالامانة

المستشار مؤتمن العدة عطية

العدة دين الحرب خدعة الندم توبة

الجماعة رحمة والفرقة عذاب الامانة غنى

الدين النصيحة الحسب المال والكرم التقوى

الخير عادة والشر لجاجة السماح رباح

والعسر شوم الحزم سوء الظن الولد مبخلة

مجبنة البذاء من الجفاء القرآن

هو الدواء الدعاء هو العبادة الدين

شين الدين التدبير نصف العيش

التودد

التودد نصف العقل والهم نصف الهرم

وقلة العيال احد اليسارين وحسن السؤال

نصف العلم السلام قبل الكلام الرضاع

يغير الطباع البركة مع اكابركم ملاك

العمل خواتمه كرم الكتاب ختمه ملاك

الدين الورع خشية الله راس كل حكمة

والورع سيد العمل مطل الغنى ظلم

ومسئلة الغنى نار التحدث بالنعم

شكر انتظار الفرج بالصبر عبادة

الظلم وضع الشيء في غير موضعه الصوم
جنة من النار الزعيم غارم الرفق
راس الحكمة كلمة الحكمة ضالة كل
حكيم الشباب شعبة من الجنون البر
حسن الخلق النساء حبائل الشيطان
الخمر جماع الاثم الخمر ام الخبائث
الغلول من جمر جهنم النياحة من عمل
الجاهلية الزنا يورث الفقر زنا العيون
النظر الحمى رائد الموت الحمى من فيح

جهنم الحمى حظ كل مؤمن من النار
الامانة تجر الرزق والخيانة تجر الفقر
القناعة مال لا ينفد الصبحة تمنع الرزق
العمائم تيجان العرب الحياء خير كله
الحياء لا ياتي الا بخير المسجد بيت
كل تقي آفة الحديث الكذب وآفة
العلم النسيان وآفة الحلم السفه
وآفة العبادة الفترة وآفة الشجاعة
البغي وآفة السماحة المن وآفة الحسب الفخر



وآفة الجمال الخيلاء وآفة الظرف
الصلف وآفة الجود السرف وآفة
الدين الهوى السعيد من وعظ بغيره
والشقي من شقي في بطن امه كفارة
الذنب الندامة الجمعة حج المساكين
الحج جهاد كل ضعيف وجهاد المراة حسن
التبعل طلب الحلال جهاد موت الغريب
شهادة العلم لا يحل منعه الشاهد
يرى ما لا يرى الغائب الدال على الخير

كفاعله

كفاعله ساقي القوم آخرهم شربا
كل معروف صدقة مداراة الناس
صدقة الكلمة الطيبة صدقة ما وقى
به المرء عرضه كتب له به صدقة الصدقة
على القرابة وصلة الصدقة تمنع ميتة السوء
صدقة السر تطفئ غضب الرب
صلة الرحم تزيد في العمر فعل المعروف
يقي مصارع السوء الرجل في ظل
صدقة حتى يقضي بين الناس

الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء
النار المعتدي في الصدقة كمانعها
التائب من الذنب كمن لا ذنب له
الظلم ظلمات يوم القيمة كثرة الضحك
تميت القلب في كل كبد حرى اجر
العلماء امناء الله على خلقه راس الحكمة
مخافة الله الجنة تحت ظلال السيوف
الجنة تحت اقدام الامهات الدعاء
بين الاذان والاقامة لا يرد كسب الحلال

فريضة

فريضة بعد الفريضة اعظم النساء
بركة اقلهن مؤنة المؤمن مراة المؤمن
المؤمن اخ المؤمن المؤمن يسير المؤنة
المؤمن آلف مألوف المؤمن كيس
حذر فطن المؤمن من امنه الناس
على انفسهم واموالهم المؤمن غر كريم
والفاجر خب لئيم المؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا المؤمن في ظل صدقة
يوم القيمة المؤمن يأكل في معاء واحد

والكافر يأكل في سبعة امعاء المؤمن
من اهل الايمان بمنزلة الرأس من الجسد
المؤمنون هينون لينون الشتاء
ربيع المؤمن الدعاء سلاح المؤمن
الصلوة نور المؤمن الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر الحكمة ضالة المؤمن
نية المؤمن ابلغ من عمله هدية الله
الى المؤمن السائل على بابه تحفة
المؤمن الموت شرف المؤمن قيامه

بالليل

بالليل وعزه استغناؤه عن الناس
العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل
دليله والعمل قائده والرفق والده
والبر اخوه والصبر امير جنوده الغيرة
من الايمان الحياء من الايمان
البذاذة من الايمان الصبر نصف
الايمان واليقين الايمان كله الايمان
يمان والحكمة يمانية الايمان نصفان
نصف صبر ونصف شكر الان عما قد الفتك

علم الايمان الصلوة المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه المسلمون
يد واحدة على من سواهم الموت
كفارة لكل مسلم طلب العلم فريضة
على كل مسلم كل المسلم على المسلم
حرام دمه وعرضه وماله حرمة مال المسلم
كحرمة دمه المهاجر من هجر ما نهاه الله
عنه المجاهد من جاهد نفسه في طاعته

الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى
على الله المغفرة المرء كثير باخيه
المرء على دين خليله المرء مع من احب
كرم المرء دينه ومروته عقله وحسبه
خلقه من حسن اسلام المرء تركه
ما لا يعنيه الناس كاسنان المشط
الناس معادن كمعادن الذهب
والفضة الناس كابل مائة لا تجد فيها

راحلة واحدة الغنى اليأس مما
في ايدي الناس راس العقل بعد
الايمان بالله التودد الى الناس
كلّ امرئ حسيب نفسه كلّ ما هو آت
قريب كلّ عين زانية كلّ شئ بقدر
حتّى العجز والكيس كلّ صاحب علم غرثان
الى علم لكلّ شئ عماد وعماد هذا
الدّين الفقه كلّ مشكل حرام
وليس في الدّين اشكال كلّ مسكر حرام

كلكم

كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
لكلّ غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته
يعرف به اوّل ما يقضى بين النّاس
يوم القيمة في الدّماء اوّل ما يحاسب
به العبد في الصّلوة اوّل ما يوضع
في الميزان الخلق الحسن اوّل ما يرفع
من هذه الامّة الحياء والامانة
اوّل ما تفقدون من دينكم الامانة وآخر
ما تفقدون الصّلوة الودّ يتوارث

والبغض يتوارث حبك الشي يعمي ويصم

الهدية تذهب بالسمع والبصر

الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيمة

يمن الخيل في شقرها السفر قطعة

من العذاب طاعة النساء ندامة

البلاء موكل بالقول الصيام نصف الصبر

وعلى كل شيء زكوة وزكوة الجسد الصيام

الصائم لا ترد دعوته الصوم في الشتاء

الغنيمة الباردة السواك يزيد الرجل

فصاحة

فصاحة جمال الرجل فصاحة لسانه

الامام ضامن والمؤذن مؤتمن

المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة

شفاعتي لاهل الكبائر من امتي

الانصار كرشي وعيبتي يد الله على الجماعة

الصمت حكم وقليل فاعله الرزق اشد

طلبا للعبد من اجله الرفق في المعيشة

خير من بعض التجارة التاجر الجبان

محروم والتاجر الجسور مرزوق

حسن الملكة نماء وسوء الملكة شوم
فضوح الدنيا اهون من فضوح الآخرة
القبر اول منزل من منازل الآخرة
الصبر عند الصدمة الاولى دفن
البنات من المكرمات معترك
المنايا بين الستين الى السبعين
اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين
المكر والخديعة في النار اليمين الفاجرة
تدع الديار بلاقع اليمين على نية

اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة
للكسب الحلف حنث او ندم السلام
تحية لملتنا وامان لذمتنا علم لا ينفع
ككنز لا ينفق منه الطاعم الشاكر
له مثل اجر الصائم الصابر الصلوة
قربان كل تقي بين العبد وبين الكفر
ترك الصلوة موضع الصلوة من
الدين كموضع الراس من الجسد
صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم

الزكوة قنطرة الاسلام طيب الرجال
ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر
لونه وخفي ريحه التراب ربيع الصبيان
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف
الصدق طمأنينة والكذب ريبة
القرآن غنى لا فقر بعده ولا غنى
دونه الايمان بالقدر يذهب الهم
والحزن الزهد في الدنيا يريح القلب

والبدن والرغبة في الدنيا تكثر الهم
والحزن البطالة تقسي القلب
العالم والمتعلم شريكان في الاجر
على اليد ما اخذت حتى تؤدي الولد
للفراش وللعاهر الحجر الضيافة على
اهل الوبر وليست على اهل المدر
للسائل حق وان جاء على فرس
اي داء ادوى من البخل العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه النظر

الى الخضرة يزيد فى البصر النظر الى
المراة الحسناء يزيد فى البصر امّتى
الغرّ المحجّلون يوم القيامة من آثار الوضوء
التّصفيق للنّساء والتّسبيح للرّجال
النّظرة سهم مسموم من سهام الشّيطان
نعمتان مغبون فيهما كثير من النّاس
الصّحة والفراغ الشؤم فى المرأة
والفرس والدّار الجبن والجرأة
غرائز يضع الله حيث يشاء

ويل للعرب من شرّ قد اقترب
من كنز البرّ كتمان المصائب
والامراض والصدقة من سعادة المرء
ان يشبه اباه من سعادة المرء
حسن الخلق اهل المعروف فى الدّنيا
هم اهل المعروف فى الآخرة الخازن
الامين الّذى يعطى ما امر به طيبة به نفسه
احد المتصدّقين السلطان ظلّ الله
فى الارض ياوى اليه كلّ مظلوم

كلام ابن آدم كله عليه لا له الا امراً
بمعروف او نهياً عن منكر او ذكر الله
التؤده والاقتصاد والصمت والتثبت
جزؤ من ستة وعشرين جزؤا من النبوة
الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم
زيادة   المتشبع بما لم يعط كلابس
ثوبي زور   الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر
وبعده ينفي اللمم ويصحح البصر   القاص
ينتظر المقت والمستمع اليه ينتظر الرحمة

السعادة

السعادة كل السعادة طول العمر في
طاعة الله   التاجر ينتظر الرزق
والمحتكر ينتظر اللعنة   الشقي كل الشقي
من ادركته الساعة حياً لم يمت
الويل كل الويل لمن ترك عياله
بخير وقدم على ربه بشر   ثلاث
دعوات مستجابات لا شك فيهن
دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة
الوالد على ولده ودعوة المظلوم مستجابة

وان كان فاجرا ففجوره على نفسه
القضاة ثلاثة قاضيان فى النار
وقاض فى الجنة خصلتان لاتكونان
فى منافق حسن سمت وفقه فى الدين
وخصلتان لاتجتمعان فى مؤمن البخل
وسوء الخلق عينان لاتمسهما النار
عين بكت فى جوف الليل من خشية الله
وعين باتت تحرس فى سبيل الله
منهومان لايشبعان طالب علم

وطالب دنيا الشيخ شاب فى
حب اثنين فى حب طول الحيوة وكثرة
المال اربعة يبغضهم الله تعالى البياع
الحلاف والفقير المختال والشيخ الزانى
والامام الجائر ثلاث مهلكات
وثلاث منجيات فالثلاث المهلكات
شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء
بنفسه والثلاث المنجيات خشية الله
فى السر والعلانية والقصد فى الفقر

والغنى والعدل في الغضب والرضا
المستبّان ما قالا فهو على البادي
ما لم يعتد المظلوم انا فرطكم على الحوض
انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة
واشار بالسبابة والوسطى انا النذير
والموت المغير والساعة الموعد

الباب الثاني

من صمت نجا من تواضع لله رفعه الله
ومن تكبر وضعه الله ومن تألّى على الله يكذبه

ومن يغفر يغفر الله له ومن يعف
يعف الله عنه ومن يصبر على الرزية يعوضه الله
ومن يكظم يأجره الله ومن قدر رزقه الله
الحساب عذب من بدا جفا ومن اتبع
الصيد غفل ومن اقترب من ابواب السلطان
افتتن من قتل دون ماله فهو شهيد
من قتل دون اهله فهو شهيد من
قتل دون دينه فهو شهيد من يرد الله
به خيرا يصب منه من اشتاق الى الجنة

تسارع الى الخيرات ومن اشفق
من النار لهى عن الشهوات ومن
ترقب الموت لهى عن اللذات
ومن زهد فى الدنيا هانت عليه
المصيبات من مات غريبا مات
شهيدا من يرد الله به خيرًا يفقهه
فى الدين من اعتز بالعبيد اذله الله
من غشنا فليس منا من رمانا
بالليل فليس منا من لم يأخذ

شاربه فليس منا من احدث
فى امرنا هذا ما ليس منه فهو ردّ
من تأنى اصاب او كاد ومن
عجل اخطأ او كاد من يزرع خيرا
يحصد خيرا غبطة ومن يزرع شرًّا
يحصد ندامة من همّ بذنب ثم تركه
كانت له حسنة من ايقن بالخلف
جاد بالعطية من احب ان يكون اكرم
الناس فليتق الله من احب ان يكون

اكرم الناس فليتق الله من احب
ان يكون اقوى الناس فليتوكل
على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس
فليكن بما فى يد الله اوثق منه بما فى
يده من اتاه الله خيرا فلير عليه
من سره ان يسلم فليلزم الصمت
من رزق من شئ فليلزمه من ازلت
اليه نعمة فليشكرها من كثر كلامه كثر
خطاؤه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه

ومن كثرت ذنوبه كان النار اولى به
من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير
من عزى مصابا فله مثل اجره من فطر
صائما كان له مثل اجره من مشى
مع ظالم فقد اجرم من طلب العلم
تكفل الله برزقه من رفق بامتى
رفق الله به من عاد مريضا لم يزل
فى غرفة الجنة من دعا على من
ظلمه فقد انتصر من لم ينفعه علمه ضره جهله

من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه

من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين

من يشاد هذا الدين يغلبه

من حمل سلعته فقد برئ من الكبر

من كذب بالشفاعة لم ينلها

من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مومن

من صام الابد فلا صام من خاف ادلج

ومن ادلج بلغ المنزل من كثرت

صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار

من يشته كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا

من احب دنياه اضر بآخرته

ومن احب آخرته اضر بدنياه

من اهان سلطان الله اهانه الله

ومن اكرم سلطان الله اكرمه الله

من احب عمل قوم خيرا كان او شرا

كان كمن عمله من استعاذكم بالله

فاعيذوه ومن سألكم بالله فاعطوه

ومن دعاكم فاجيبوه ومن اتى اليكم

معروفا فكافؤه فان لم تجدوا فادعوا
له حتى تعلموا انكم قد كافأتموه
من مشى منكم الى طمع فليمش رويدا
من عمره الله ستين سنة فقد
اعذر اليه في العمر من اصبح لاينوى
ظلم احد غفر له ما جنى من القى
جلباب الحياء فلا غيبة له
من ساءته خطيئة غفر له وان
لم يستغفر الله ومن خاف الله

خوف

خوف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله
خوفه الله من كل شيء من احب
لقاء الله احب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
من استطاع منكم ان يكون له
خبء من عمل صالح فليفعل من سئل
عن علم يعلمه فكتمه الجم بلجام من النار
من فتح له باب خير فلينتهزه فانه
لا يدري متى يغلق عنه من كظم

غيظا وهو يقدر على انفاذه ملاء الله
قلبه امنا وايمانا   من سره ان
يجد طعم الايمان فليحب المرء لا يحبه
الا الله عز وجل   من جمع مالا من
نهاوش اذهبه الله في نهابر
من آثر محبة الله على محبة الناس
كفاه الله مؤنة الناس   من اعطى
حظه من الرفق فقد اعطى حظه
من خير الدنيا والآخرة

من فارق الجماعة قيد شبر خلع ربقة
الاسلام من عنقه   من فارق الجماعة
واستذل الامارة لقي الله ولا وجه
له عنده   من فارق الجماعة مات
ميتة جاهلية   من نزع يده من الطاعة
لم تكن له يوم القيمة حجة   من سره
ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة
من اقال نادما صفقته اقاله
الله يوم القيمة   من كف لسانه

عن اعراض النّاس اقال الله
عثرته يوم القيمة من شاب شيبة
في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة
من فرّق بين والدة وولدها فرّق
الله بينه وبين احبّته يوم القيمة
من يسّر على معسر يسّر الله عليه
في الدّنيا والآخرة من انظر
معسرا او وضع له اظلّه الله تحت
ظلّ عرشه يوم لا ظلّ الّا ظلّه

من كان ذا لسانين في الدّنيا
جعل له يوم القيمة لسانان من النّار
من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه
فكانّما ينظر في النّار من كان
آمرا بمعروف فليكن امره ذلك
بمعروف من اخلص لله اربعين
صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه
على لسانه من بنى لله مسجدا
ولو مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتا

في الجنة من طلب علما فادركه كتب
له كفلان من الاجر ومن طلب علما
ولم يدركه كتب له كفل من الاجر
من سمّع الناس بعمله سمّع الله به
سامع خلقه يوم القيمة وحقّره وصغّره
من طلب الدنيا بعمل الآخرة فماله
في الآخرة من نصيب من اسلم
على يديه رجل وجبت له الجنة
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فليكرم

فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم جاره ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرًا او ليصمت من اولى
معروفا فلم يجد جزاء الا الثناء فقد شكره
ومن كتمه فقد كفره من طلب محامد
الناس بمعاصي الله عاد حامده
من الناس ذاما من فرّج عن
اخيه كربة من كرب الدنيا فرّج الله

عنه كربة من كرب يوم القيمة
ومن كان فى حاجة اخيه كان الله
فى حاجته ومن ستر على اخيه ستره
الله فى الدنيا والآخرة والله تعالى
فى عون العبد ما كان العبد
فى عون اخيه المسلم من اولى
معروفا فليكافى به فان لم يستطع
فليذكره فان ذكره فقد شكره
من اولى رجلاً من بنى عبد المطّلب

معروفاً فى الدنيا فلم يقدر ان يكافئه
كافاته عنه يوم القيمة من التمس رضى
الله بسخط الناس رضى الله عنه
وارضى عنه الناس من راى
عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة
من قبرها والله الموفق ومن التمس
رضى الناس بسخط الله سخط الله عليه
واسخط عليه الناس من انقطع
الى الله كفاه الله كلّ مؤنة ورزقه

من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى
الدنيا وكله الله اليها من مات على
خير عمله فارجوا له خيرا ومن مات على
سيّئ عمله فخافوا عليه ولا تيأسوا
من اذنب فى الدنيا ذنبا فعوقب
به فالله اعدل من ان يثنى عقوبته
على عبده ومن اذنب ذنبا فستره الله
عليه وعفا عنه فى الدنيا فالله اكرم
من ان يعود فى شئ قد عفى عنه

من

من لم يكن له ورع يصدّه عن معصية
الله اذا خلا لم يعبأ الله بشئ من
عمله من احسن صلوته حين يراه الناس
ثمّ اساءها حين يخلو فتلك استهانة
استهان بها ربه من لم تنهه صلوته
عن الفحشاء والمنكر لم يزدد الى الله
الّا بعدا من حاول امرا بمعصية
كان افوت ما رجا واقرب لمجيئ
ما اتّقى من كانت له سريرة صالحة

او سيئة نشر الله عليه منها رداء يعرف به
من حلف على يمين ورای غيرها خيرا
منها فليكفر عن يمينه ثم ليفعل الذى
هو خير من ابتلى من هذه البنات بشئ
فاحسن اليهن كن له سترا من النار
من قتل عصفورا عبثا جاء يوم القيمة
وله صراخ عند العرش يقول رب
سل هذا فيم قتلنى من غير منفعة
من سال الناس اموالهم تكثرا فانما

هى جمر فليستقل منه او ليستكثر
من سال عن ظهر غنى فصداع فى الراس
وداء فى البطن من مشى الى طعام
دخل سارقا وخرج مغيرا من كان
وصلة لاخيه المسلم الى ذى سلطان
فى منهج بر او تيسير عسير اعانه الله
على اجازة الصراط يوم تدحض فيه الاقدام
من لعب فى النردشير فكانما غمس
يده فى لحم الخنزير ودمه من نزل على قوم

لم يدع اليه

فلا يصومن الا باذنهم من انتهر
صاحب بدعة ملاء الله قلبه امنا وايمانا
من اهان صاحب بدعة امنه الله
يوم الفزع الاكبر من اصبح معافا
في بدنه آمنا في سربه عنده قوت
يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها
من ولي شيئا من امر المسلمين
فاراد الله به خيرا جعل معه وزيرا صالحا
فان نسي ذكره وان ذكر اعانه

[illegible]

من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم
فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو
ممن كملت مروته وظهرت عدالته
ووجبت اخوته وحرمت غيبته
من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه
دخل الجنة من كذب علي متعمدا
فليتبوء مقعده من النار ومن تعمل
علي كذبا فليتبوء مقعده من النار

الباب الثالث

حفت الجنة بالمكاره وحفت النار
بالشهوات كما تكونون يولى عليكم
وجبت محبة الله على من اغضب فحلم
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
يعجب ربك من شاب ليست له صبوة
يبعث الناس يوم القيمة على نياتهم
يبعث شاهد الزور يوم القيمة مولغا
لسانه في النار رحم الله امرأ اصلح

من

من لسانه رحم الله عبدا قال خيرا
فغنم او سكت فسلم رحم الله المتخللين
من امتي في الوضوء والطعام
ابى الله ان يرزق عبده المؤمن
الا من حيث لا يعلم كاد الفقر
ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب
القدر يطبع المؤمن على كل خلق
ليس الخيانة والكذب في الدين
خص البلاء بمن عرف الناس وعاش فيهم

من لم يعرفهم كم من مستقبل يوما
لا يستكمله ومنتظر غدا لا يبلغه
عجبت لغافل ولا يغفل عنه
وعجبت لمؤمل دنيا والموت يطلبه
وعجبت لضاحك ملأ فيه ولا يدري
ءارضى الله ام اسخطه يا عجبا كل العجب
للمصدق بدار الخلود وهو يسعى لدار الغرور
عجبا للمؤمن فوالله لا يقضي الله للمؤمن
قضاءً الا كان خيراً له اقتربت

الساعة ولا يزداد الناس الا حرصا
ولا تزداد منهم الا بعدا يهرم
ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص
على المال وطول الامل وفي رواية
والحرص على العمر جبلت القلوب
على حب من احسن اليها وبغض من
من اساء اليها جف القلم بالشقي
والسعيد وفرغ من اربع من الخلق
الخلق والاجل والرزق وفرغ الله

الی کل عبد من خمس من عمله واجله

واثره ومضجعه ورزقه لایتعداهن عبد

جف القلم بما انت لاق به تجدون

من شر الناس ذا الوجهین الذی

یاتی هولاء بوجه وهولاء بوجه

یذهب الصالحون اسلافا الاول فالاول

حتی لایبقی الا حثالة کحثالة التمر والشعیر

لایبالی الله بهم یبصر احدکم القذی

فی عین اخیه ویدع الجذع فی عینه

کبرت

کبرت خیانة ان تحدث اخاک حدیثا

هو لک به مصدق وانت له کاذب

کان الحق فیها علی غیرنا وجب وکان

الموت فیها علی غیرنا کتب وکان

الذین نشیع من الاموات سفر

عما قلیل الینا راجعون نبوئهم

اجداثهم وناکل تراثهم کانا مخلدون

بعدهم قد نسینا کل واعظة وامنا

کل جائحة طوبی لمن شغله عیبه عن عیوب الناس

وانفق من مال اكتسبه من غير معصية
وخالط اهل الفقه والحكمة وجانب
اهل الذل والمسكنة طوبى لمن ذل
في نفسه وحسنت خليقته وانفق
الفضل من ماله وامسك الفضل
من قوله ووسعته السنة ولم تستهوه
البدعة طوبى لمن طاب كسبه وصلحت
سريرته وكرمت علانيته وعزل عن
الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه

يا ابن آدم عندك ما يكفيك وانت
تطلب ما يطغيك ابن آدم لا بقليل
تقنع ولا بكثير تشبع طوبى لمن هدى
الى الاسلام وكان عيشه كفافا

الباب الرابع

اشفعوا توجروا سافروا تصحوا
وتغنموا يسروا ولا تعسروا وسكنوا
ولا تنفروا قاربوا وسددوا
زر غبا تزدد حبا قيدها وتوكل

ابدا بمن تعول اخبر تقله وثق بالناس

رويدا قيدوا العلم بالكتابة اقل

من الدين تعش حرا واقل من الذنوب

يهن عليك الموت وانظر فى اى نصاب

تضع ولدك فان العرق دساس

كن ورعا تكن اعبد الناس

وكن قنعا تكن اشكر الناس

واحب للناس ما تحب لنفسك

تكن مؤمنا واحسن مجاورة من

جاورك

جاورك تكن مسلما ابا هريرة احسن

جوار من جاورك تكن مسلما واحسن

مصاحبة من صاحبك تكن مؤمنا

واعمل بفرائض الله تكن عابدا وارض

بقسم الله تكن زاهدا ازهد فى الدنيا

يحبك الله وازهد فيما فى ايدى

الناس يحبك الناس كن فى الدنيا

كانك غريب او كانك عابر سبيل

وعد نفسك من اصحاب القبور

انصر اخاک ظالماً او مظلوماً دع
ما يريبک الى ما لا يريبک ارحم
من فى الارض يرحمک من فى السماء
اسمح يسمح لک اسبغ الوضوء
يزد فى عمرک وسلّم على اهل بيتک
يکثر خير بيتک استعفف عن السؤال
ما استطعت بلّوا ارحامکم ولو بالسلام
تهادوا تزدادوا حبّاً وهاجروا تورثوا
ابناءکم مجداً واقيلوا الكرام عثراتهم

تهادوا

تهادوا فانّ الهديّة تذهب وحر الصدر
تهادوا بينكم فانّ الهديّة تذهب
بالسخيمة تهادوا تحابّوا وروى
تهادوا فانّه يضعف الحبّ ويذهب
بغوائل الصدر تهادوا بينكم فانّ
الهديّة تذهب بالضغائن اطلبوا
الخير عند حسان الوجوه بلّغوا عنّى
ولو آيةً وحدّثوا عن بنى اسرائيل
ولا حرج قل الحقّ وان كان مرّا

اتق الله حيث كنت اتبع السيئة
الحسنة تمحها وخالط الناس بخلق
حسن اتقوا فراسة المؤمن فانه
ينظر بنور الله اتقوا الحرام في البنيان
فانه اساس الخراب اكرموا
اولادكم واحسنوا آدابهم روحوا
القلوب ساعة فساعة قولوا خيرا
تغنموا واسكتوا عن شر تسلموا
تخيروا لنطفكم فانكحوا الاكفاء

وانكحوا

وانكحوا اليهم اكثروا من ذكر هادم
اللذات اعتموا تزدادوا حلما
اعملوا فكل ميسر لما خلق تزوجوا
له
الودود الولود فاني مكاثر بكم الانبياء
تسحروا فان في السحور بركة
اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا
الشح فان الشح اهلك من كان
قبلكم استغنوا عن الناس ولو بشوص
السواك اعروا النساء يلزمن الحجال

استوصوا بالنساء خیرا فانهن
عوان عندکم حصنوا اموالکم
بالزکوة وداوا امرضاکم بالصدقة
واعدوا للبلاء الدعاء اغتنموا الدعاء
عند الرقة فانها رحمة الظّوا
بیا ذا الجلال والاکرام التمسوا
الرزق فی خبایا الارض تفرغوا
من هموم الدنیا ما استطعتم
کیلوا طعامکم یبارک لکم فیه

اطلبوا

اطلبوا الفضل عند الرحماء من امتی
تعیشوا فی اکنافهم اطلبوا الخیر
دهرکم وتعرضوا لنفحات رحمة الله
فان لله نفحات من رحمته یصیب بها
من یشاء من عباده اجمعوا وضوئکم
جمع الله شملکم نوروا بالفجر فانه
اعظم للاجر تمسحوا بالارض فانها
بکم برة دع الناس یرزق الله
بعضهم من بعض استعینوا علی امورکم

بالکتمان استعینوا علی انجاح الحوائج
بالکتمان لها التمسوا الجار قبل
شراء الدار والرفیق قبل الطریق
تداووا فان الذی انزل الداء انزل
الدواء احثوا فی وجوه المداحین
التراب احسنوا اذا ولیتم
واعفوا عما ملکتم اطعموا طعامکم الاتقیاء
واولوا معروفکم المؤمنین استعیذوا
بالله من طمع یهدی الی طبع

اجملوا فی طلب الدنیا فان کلا میسر
لما خلق له منها اصلحوا دنیاکم
واعملوا لآخرتکم افشوا السلام
تسلموا افشوا السلام واطعموا
الطعام وصلوا الارحام وصلوا
باللیل والناس نیام تدخلوا
الجنة بسلام احفظونی فی اصحابی
فانهم خیار امتی احفظونی
فی عترتی استشیروا ذوی العقول

ترشدوا ولا تعصوهم فتندموا توبوا
الى الله من قبل ان تموتوا وبادروا
بالاعمال الزاكية قبل ان تشغلوا وصلوا
الذى بينكم وبينه بكثرة ذكركم اياه
تجافوا عن عقوبة ذوى المرؤة مالم
تكن حدا تجافوا عن ذنب السخىّ
فانّ الله تعالى آخذ بيده كلّما عثر
عودوا المريض واتّبعوا الجنائز
تذكّركم الآخرة ليكن بلاغ احدكم من الدّنيا

زاد الراكب اغتنم خمسا قبل خمس
شبابك قبل هرمك وصحّتك
قبل سقمك وغناك قبل فقرك و
فراغك قبل شغلك وحياتك قبل
موتك ليأخذ العبد من نفسه لنفسه
ومن دنياه لآخرته ومن الشّبيبة قبل
الكبر ومن الحيوة قبل المماتّ فما بعد
الدّنيا من دار الّا الجنّة او النّار
كونوا فى الدّنيا اضيافا واتّخذوا البيوت

ساجدا وعوّدوا القلوب الرّقة
واكثروا التّفكّر والبكاء لاتختلفنّ بكم
الاهواء اتّقوا دعوة المظلوم فانّها
تحمل على الغمام يقول الله تعالى وعزّتي
وجلالي لانصرنّك ولو بعد حين
اكرموا الشّهود فانّ الله يستخرج
بهم الحقوق ويدفع بهم الظّلم ارحموا
ثلاثة غنيّ قوم افتقر وعزيز قوم ذلّ
وعالما يلعب به الحمقاء والجهّال تعشّوا

ولو بكفّ من حشف فانّ ترك العشاء
مهرمة انظروا الى من هو اسفل منكم
ولاتنظروا الى من هو فوقكم فانّه اجدر
ان لاتزدروا نعمة الله عليكم امط
الاذى عن طريق المسلمين تكثر
حسناتك احبب حبيبك هوناً ما
عسى ان يكون بغيضك يوماً ما
وابغض بغيضك هوناً ما عسى ان يكون
حبيبك يوماً ما اوصيك بتقوى الله

فانه راس امرک وعلیک بالجهاد
فانه رهبانیة امتی ولیردک عن
الناس ما تعرف من نفسک واخزن
لسانک الا من خیر فانک بذلک
تغلب الشیطان اقرأ القرآن ما
نهاک فاذا لم ینهک فلست تقرؤه
ادّ الامانة الی من ائتمنک ولا تخن
من خانک اعطوا الاجیر اجره
قبل ان یجف عرقه احفظ الله یحفظک

احفظ

احفظ الله تجده امامک تعرف
الی الله فی الرخاء یعرفک فی الشدة
واعلم ان ما اصابک لم یکن لیخطئک
وما اخطاک لم یکن لیصیبک
واعلم ان الخلائق لو اجتمعوا علی
ان یعطوک شیئا لم یرد الله ان
یعطیک لم یقدروا علیه او یصرفوا
عنک شیئا اراد الله ان یصیبک به
لم یقدروا علی ذلک فاذا سالت

فاسال الله واذا استعنت فاستعن

بالله واعلم انّ النّصر مع الصّبر

وانّ الفرج مع الكرب وانّ مع العسر

يسرا واعلم انّ القلم قد جرى بما

هو كائن عش ما شئت فانّك ميّت

واحبب من احببت فانّك مفارقه

واعمل ما شئت فانّك مجزيّ به

اصنع المعروف الى من هو اهله والى

من ليس اهله فان اصبت فهو اهله

وان

وان لم تصب اهله فانت من اهله

اشتدّى ازمة تنفرجى انفق يا بلال

ولا تخش من ذى العرش اقلالا

بشّر المشّائين فى ظلم اللّيل الى المساجد

بالنّور التّام يوم القيمة عليكم من

الاعمال بما تطيقون فانّ الله لا يملّ

حتّى تملّوا عليك بذات الدّين

تربت يداك اذا وزنتم فارجحوا

اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه اذا

غضبت فاسكت اذا احب احدكم
اخاه فليعلمه اذا بويع لخليفتين فاقتلوا
الآخر منهما اذا تمنى احدكم فلينظر
ما يتمنى فانه لا يدري ما كتب له من امنيته

الباب الخامس

ما عال من اقتصد ما اعز الله بجهل قط
ولا اذل بحلم قط ما نزعت الرحمة
الا من شقي ما شقي عبد قط بمشورة
ولا سعد باستغناء براى ما خاب

من استخار ولا ندم من استشار
ما آمن بالقرآن من استحل محارمه
ما رزق العبد رزقا اوسع عليه من الصبر
ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته
ما نقص مال من صدقة ولا عفا
رجل عن مظلمة الا زاده الله بها عزا
ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال
من النساء ما اصر من استغفر ولو عاد
في اليوم سبعين مرة ما احسن عبد

الصدقة الا احسن الله الخلافة على
تركته ما رايت مثل النار نام هاربها
ولا مثل الجنة نام طالبها ما كان
الرفق في شئ قط الا زانه وما
كان الخرق في شئ الا شانه
ما استرذل الله عبدا الا حظر عنه
العلم والادب ما انزل الله من داء
الا انزل له شفاء ما زان الله عبدا
بزينة افضل من عفاف في دينه وفرجه

ما عظمت نعمة الله على عبد الا عظمت
مؤنة الناس عليه ما ستر الله على
عبد في الدنيا ذنبا فيعيره به يوم القيمة
ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله
له في سنه من يكرمه ما امتلأت دار
حبرة الا امتلأت عبرة وما كانت
فرحة الا تبعتها ترحة ما استرعى الله
عبدا رعية فلم يحطها بنصحه الا حرم
الله عليه الجنة ما من عبد يسترعيه الله

الصدقة الا احسن الله الخلافة على
تركته ماراىت مثل النار نام هاربها
ولا مثل الجنة نام طالبها ماكان
الرفق فى شئ قط الا زانه وما
كان الخرق فى شئ الا شانه
ما استرذل الله عبدا الا حظر عنه
العلم والادب ما انزل الله من داء
الا انزل له شفاء مازان الله عبدا
بزينة افضل من عفاف فى دينه وفرجه

ما عظمت نعمة الله على عبد الا عظمت
مؤنة الناس عليه ماستر الله على
عبد فى الدنيا ذنبا فيعيره به يوم القيمة
ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله
له فى سنه من يكرمه ما امتلأت دار
حبرة الا امتلأت عبرة وما كانت
فرحة الا تبعتها ترحة ما استرعى الله
عبدا رعية فلم يحطها بنصيحة الا حرم
الله عليه الجنة ما من عبد يستر عيبه الله

رعيّة يموت يوم يموت غاشٌ لرعيّته
الّا حرّم الله عليه الجنّة ما من رجل
من المسلمين اعظم اجرا من وزير
صالح مع امام يطيعه ويامره بذات الله
تعالى ما من مؤمن الّا وله ذنب
يصيب الفينة بعد الفينة لا يفارقه
حتّى يفارق الدنيا ما طلعت شمس الّا
وبجنبيها ملكان يقولان اللهمّ عجّل
لمنفق خلفا ولممسك تلفا ما ذئبان

ضاريان

ضاريان في زريبة غنم باسرع فيها
من حبّ الشرف والمال في دين
المرء المسلم ما عبد الله بشيء افضل
من فقه في الدّين ما من شيء اطيع
الله فيه باعجل ثوابا من صلة الرّحم وما
من عمل يعصى الله فيه باعجل عقوبة من
بغي ما فتح رجل على نفسه باب مسألة
الّا فتح الله عليه باب فقر ما ينتظر
احدكم من الدنيا الّا غنى مطغيا

او فقراً منسياً او مرضاً مفسداً او هرماً
مفنّداً او موتاً مجهزاً ما يصيب المؤمن
وصب ولا نصب ولا سقم ولا اذى
ولا حزن حتّى الهم يهمه الّا كفّر الله
به من خطاياه ما تزال المسألة
بالعبد حتّى يلقى الله وما في وجهه
مزعة لا تزال المسألة باحدكم حتّى
يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم

الباب السادس

لا يلدغ المؤمن من جحرٍ مرّتين
لا يشكر الله من لا يشكر الناس
لا يردّ القضاء الّا الدعاء ولا
يزيد في العمر الّا البرّ لا حليم الّا ذو
عثرة ولا حكيم الّا ذو تجربة لا فقر
اشدّ من الجهل ولا مال اعود من العقل
ولا وحدة اوحش من العجب ولا
مظاهرة اوثق من المشاورة
ولا حسب كحسن الخلق ولا عقل كالتدبير

ولا ورع كالكفّ ولا عبادة كالتفكّر
ولا ايمان كالحياء والصّبر
لا يتم بعد حلم لا خلف في الاسلام
لا عزوبة في الاسلام لا هجرة بعد
الفتح لا ايمان لمن لا امانة له ولا
دين لمن لا عهد له لا رقية
الّا من عين او حمة لا هجرة فوق ثلاث
لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة
مع اصرار لا همّ الّا همّ الدّين

ولا وجع الّا وجع العين لا فاقة
لعبد يقرء القرآن ولا غنى له دونه
لا يغني حذر من قدر لا يفلح قوم
تملكهم امرأة لا ينبغي للصديق ان يكون
لعانا لا يفتك مؤمن لا ينبغي
لمؤمن ان يذلّ نفسه لا ينبغي
لذي الوجهين ان يكون امينا عند الله
لا يصلح الملق الّا للوالدين والامام
العادل لا تصلح الصّنيعة الّا عند

ذی حسب او دین کما لا تصلح الریاضة
الا فی النجیب لا طاعة لمخلوق
فی معصیة الخالق لا یدخل الجنة
قتات لا یدخل الجنة عبد لا یامن
الجار بوائقه لا یحل لمسلم ان یروع
مسلما لا تحل الصدقة لغنی ولا
ذی مرة قوی لا یستقیم ایمان عبد
حتی یستقیم قلبه ولا یستقیم قلبه
حتی یستقیم لسانه لا یؤمن عبد

حتی

حتی یحب لاخیه ما یحب لنفسه
من الخیر لا یبلغ العبد حقیقة الایمان
حتی یعلم ان ما اصابه لم یکن لیخطئه
وما اخطاه لم یکن لیصیبه لا یستکمل العبد
الایمان حتی یکون فیه ثلاث خصال
الانفاق من الاقتار والانصاف
من نفسه وبذل السلام لا یستکمل
احدکم حقیقة الایمان حتی یخزن لسانه
لا یرحم الله من لا یرحم الناس

لا يشبع المؤمن دون جاره لا يشبع
عالم من علمه حتى يكون منتهاه الجنة
لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا
الا ادبارا ولا الناس الا شحا
ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس
ولا مهدى الا عيسى ابن مريم لا ياتى
على الناس زمان الا والذى
بعده شر منه لا تقوم الساعة
حتى يقل الرجال ويكثر النساء

لايز

لا يستر عبد عبدا فى الدنيا الا ستر الله
يوم القيمة لا خير فى صحبة من لا يرى
لك من الحق مثل الذى يرى له
لا تذهب حبيبتا عبد فيصبر ويحتسب
الا دخل الجنة لا يبلغ العبد ان
يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به
حذرا لما به الباس لا يزال طائفة
من امتى على الحق ظاهرين حتى ياتى
امر الله لا تزال نفس الرجل معلقة

بدينه حتى يقضي عنه لايزال العبد
في صلوة ما انتظر الصلوة لاتظهر
الشماتة لاخيك فيعافيه الله
ويبتليك لاتسبوا الدهر فان
الله هو الدهر لاتسبوا السلطان
فانه فيء الله في ارضه لاتسبوا
الاموات فتؤذوا الاحياء لاتمسح
يدك بثوب من لاتكسو لاتسبوا
الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا له

لايرد

لا يرد الرجل هدية اخيه فان وجد
فليكافئه لاتردوا السائل ولو
بشق تمرة لاتغتابوا المسلمين
ولاتتبعوا عوراتهم ولاتخرق
على احد سترا لاتحقرن من المعروف
شيئا ولاتواعد اخاك موعدا
فتخلفه لايتمنين احدكم الموت
لضر نزل به لايموتن احد الا وهو
يحسن الظن بالله ولاتحاسدوا

ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا لا تكونوا
عيابين ولا مداحين ولا طعانين
ولا متماوتين لا تعجبوا بعمل عامل
حتى تنظروا بم يختم له لا يعجبنكم
اسلام رجل حتى تعلموا كنه عقله
لا تجعلوني كقدح الراكب لا يمنعن
احدكم مهابة الناس ان يقوم بالحق
اذا علمه لا يخلون رجل بامراة فان

ثالثهما

ثالثهما الشيطان لا ترضين احدا
بسخط الله ولا تحمدن احدا على
فضل الله ولا تذمن احدا على ما لم
يؤتك الله فان رزق الله لا يسوقه
اليك حرص حريص ولا يرده عنك
كراهة كاره لا تسأل الامارة فانك
ان اعطيتها عن غير مسألة اعنت
عليها وان اعطيتها عن مسألة وكلت
اليها لا تقوم الساعة حتى يكون الولد

غيظا والمطر قيظا ويغيض اللئام فيضا
ويغيض الكرام غيضا ويجترئ الصغير
على الكبير واللئيم على الكريم
لن يهلك امر بعد مشورة لن يهلك
الرعية وان كانت ظالمة مسيئة
اذا كانت الولاة هادية مهدية

الباب السابع

اياك وما يعتذر منه اياكم والمدح
فانه الذبح اياك ومحقرات الذنوب

فانّ

فانّ لها من الله طالبا اياك
ومشارة الناس فانها تظهر العرة
وتدفن الغرة اياكم وخضراء الدمن
اياكم والدين فانه هم بالليل ومذلة
بالنهار اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث اياكم ودعوة المظلوم
وان كان كافرا

الباب الثامن

ان من البيان لسحرا وان من

الشعر لحكمة وان من القول عيالا

ووبالا وان من طلب العلم جهلا

ان امتی امة مرحومة ان حسن العهد

من الايمان ان حسن الظن من

حسن العبادة ان العلماء ورثة الانبياء

ان الدين يسر ان دين الله

الحنيفية السمحة ان اعجل الطاعة ثوابا

صلة الرحم ان الحكمة تزيد الشريف

شرفا ان محرم الحلال كمحل الحرام

ان

ان احساب اهل الدنيا هذا المال

ان لصاحب الحق مقالا ان مكارم

الاخلاق من اعمال اهل الجنة ان

احسن الحسن الخلق الحسن ان اكثر

اهل الجنة البله ان مولى القوم من

انفسهم ان اقل ساكني الجنة

النساء ان المعونة تاتي العبد

من الله على قدر المؤنة وان الصبر

ياتي العبد على قدر المصيبة ان ابر البر

ان يصل الرجل اهل ودّ ابيه بعد ان تولى

الاب ان الشيطان يجرى من

ابن آدم مجرى الدم ان اشكر الناس

لله اشكرهم للناس ان اعطاء

هذا المال فتنة وامساكه فتنة

ان عذاب هذه الامة جعل فى دنياها

ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه

ان من عباد الله من لو اقسم على الله

لابره ان لله عبادا خلقهم لحوائج الناس

ان حقا

ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من

الدنيا الا وضعه ان لجواب الكتاب

حقا كرد السلام ان فى المعاريض

لمندوحة عن الكذب ان اطيب

ما اكل الرجل من كسبه وان ولده

من كسبه ان المسئلة لا تحل الا لفقر

مدقع او غرم مفظع ان قليل العمل

مع العلم كثير وكثير العمل مع الجهل

قليل ان العبد ليدرك بحسن الخلق

درجة الصائم القائم ان لكل دين

خلقا وان خلق هذا الدين الحياء

ان لكل شئ شرفا وان اشرف

المجالس ما استقبل القبلة ان لكل ساع

غاية وغاية كل ساع الموت ان لكل عابد

شره ولكل شره فترة ان لكل قول

مصداقا ولكل حق حقيقة ان

لكل ملك حمى وان حمى الله

محارمه ان لكل صائم دعوة

ان لكل شئ بابا وان باب العبادة

الصيام ان لكل شئ معدنا ومعدن

التقوى قلوب العارفين ان لكل شئ

قلبا وان قلب القرآن يس

ان لكل نبي دعوة وانى اختبأت

دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة

ان المؤمن يوجر في نفقته كلها الا شيئا

جعله في التراب او البناء ان الحسد

ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب

ان اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان
الفم والفرج ان اكثر ما يدخل
الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق
ان الدين بدا غريبا وسيعود كما بدا
فطوبى للغرباء ان الفتنة تجئ
فتنسف العباد نسفا ينجو العالم منها
بعلمه ان العين تدخل الرجل
القبر وتدخل الجمل القدر ان
الذى يجر ثوبه خيلاء لا ينظر الله

اليه

اليه يوم القيمة ان الله يحب الرفق
فى الامر كله ان الله يحب الملحين
فى الدعاء ان الله جميل يحب الجمال
ان الله يحب الابرار الاخفياء
الاتقياء ان الله يحب المؤمن المحترف
ان الله يحب كل قلب حزين
ان الله يحب معالى الامور واشرافها
ويبغض سفسافها ان الله يحب
ان تؤتى رخصه كما يحب ان تترك

معصيته ان الله يحب البصر النافذ
عند مجيء الشهوات والعقل
الكامل عند نزول الشبهات
ويحب السماحة ولو على تمرات
ويحب الشجاعة ولو على قتل
حية ان ربك يحب المحامد
ان الله يحب السهل الطلق ان الله
يقبل توبة عبده ما لم يغرغر ان الله
يبغض العفريت النفرية الذى لم يرزأ

لعله النفرية للرزء

في

في جسمه ولا ماله ان الله كره لكم
العبث في الصلوة والرفث في الصيام
والضحك عند المقابر ان الله
نهاكم عن القيل والقال واضاعة المال
وكثرة السؤال ان الله يغار للمسلم
فليغر ان الله لا يرحم من عباده
الا الرحماء ان الله ليدرأ بالصدقة
سبعين ميتة من السوء ان الله لينفع
العبد بالذنب يذنبه ان للصيام

لعله العبث

للصائم

فرحتين اذا افطر فرح واذا لقي الله
فرح ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر ان الله يرضى عن العبد
ان ياكل الاكلة الواحدة فيحمده
عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها
ان الله اذا انعم على عبد نعمة
احب ان ترى عليه ان الله
لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من
الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء

الا انه

ان الله يعطي الدنيا على نية الآخرة
وابى ان يعطي الآخرة على نية
الدنيا ان الله يستحيي من العبد
ان يرفع اليه يديه فيردهما خائبتين
ان الله جعل لي الارض مسجدا
وترابها طهورا ان الله زوى لي
الارض فرايت مشارقها ومغاربها
وان ملك امتي يبلغ ما زوي لي منها
ان الله تجاوز عن امتي عما حدثت به

انفسها مالم يتكلموا به ويعملوا به ان الله
بقسطه وعدله جعل الروح والفرح فى
اليقين والرضا وجعل الهم والحزن فى
الشك والسخط ان الله كتب الغيرة
على النساء والجهاد على الرجال فمن صبر
منهم احتسابا كان له مثل اجر شهيد
ان الله عند لسان كل قائل ان الله
لا يقبل عمل عبد حتى يرضى قوله
ان الله اذا اراد بقوم خيرا ابتلاهم

ان اشد

ان اشد الناس عذابا يوم القيمة
عالم لم ينفعه الله بعلمه ان شر الناس
عند الله يوم القيمة من فرقه الناس
اتقاء فحشه ان من شر الناس
عند الله يوم القيمة عبد اذهب آخرته
بدنيا غيره ان اشقى الاشقياء من
اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة
انى اخاف على امتى بعدى اعمالا ثلاثة
زلة عالم وحكم جائر وهوى متبع انى

ممسك بحجزكم عن النار وتقاحمون فيها
تقاحم الفراش والجنادب انا ما
نستعمل على عملنا من اراده انك
لا تدع شيئاً اتقاء الله الا اعطاك
الله خيراً منها ان من موجبات المغفرة
ادخال السرور على قلب اخيك المؤمن
ان من موجبات المغفرة بذل السلام
وحسن الكلام ان الدنيا خضرة فمن اخذ
عفوها بورك له فيها ان الدنيا حلوة

خضرة

خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر
كيف تعملون ان من قلب ابن آدم
بكل واد شعبة فمن اتبع قلبه الشعب كلها
لم يبال الله فى اى واد اهلكه ان هذا
الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض
الى نفسك عبادة الله فان المنبتّ
لا ارضاً قطع ولا ظهراً ابقى ان من السنة
ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار
ان روح القدس نفث فى روعى

انّ نفساً لن تموت حتّى تستكمل رزقها

فاتّقوا الله واجملوا في الطّلب انّ ممّا

ادرك من كلام النّبوة الاولى اذا لم

تستحي فاصنع ما شئت انّ في الصّلوة

لشغلا انّ المصلّي ليقرع باب الملك

وانّه من يدم قرع الباب يوشك

ان يفتح له انّ ربي امرني ان يكون

نطقي ذكرا وصمتي فكرا ونظري عبرة

انّما انا رحمة مهداة انّما شفاء العيّ السّؤال

انّما يعرف الفضل لاهل الفضل ذو الفضل

انّما بعثت لاتمّم مكارم الاخلاق

انّما اخاف على امّتي الائمّة المضلّين

انّما الاعمال بالخواتيم انّ ما بقي من

الدّنيا بلاء وفتنة انّ الرّضاعة من

المجاعة انّ هذه القلوب تصدأ كما

يصدأ الحديد قيل فما جلاؤها قال ذكر

الموت وتلاوة القرآن الا انّ عمل

اهل الجنّة حزن بربوة وعمل اهل النّار

سهل بصهوة

الباب التاسع

ليس الخبر كالمعاينة ليس لفاسق
غيبة ليس لعرق ظالم حق
ليس من خلق المؤمن الملق ليس
بعد الموت مستعتب ليس منا من
وسع الله عليه ثم قتر على عياله
ليس منا من تشبه بغيرنا ليس منا
من لم يتغن بالقرآن ليس منا من لم

يوقر الكبير ولم يرحم الصغير ولم يامر
بالمعروف ولم ينه عن المنكر ليس
بكذاب من اصلح بين اثنين فقال خيراً
اونمى خيرا ليس الغنى عن كثرة
العرض انما الغنى غنى النفس ليس
الشديد بالصرعة انما الشديد الذى
يملك نفسه عند الغضب ليس شئ
اكرم على الله من الدعاء ليس شئ اسرع
عقوبة من بغي وظلم ليس شئ خيراً

من الف مثله الا المؤمن ليس لك
من مالك الا ما اكلت فافنيت
او لبست فابليت او تصدقت فامضيت

خير الذكر الخفي وخير الرزق
ما يكفي خير العبادة اخفاها
خير المجالس اوسعها خير دينكم
ايسره خير النكاح ايسره خير
الصدقة ايسره خير الصدقة ما كان



عن ظهر غنى خير العمل ما نفع وخير
الهدى ما اتبع خير ما القي في القلب
اليقين خير الناس انفعهم للناس
خير الاصحاب عند الله خيرهم
لصاحبه خير الرفقاء اربعة
خير الطلائع اربع مائة وخير
الجيوش اربعة آلاف خيركم
من تعلم القرآن وعلمه خيركم
خيركم لاهله خيركم من يرجى خيره

ويؤمن شرّه خير بيوتكم بيت
فيه يتيم مكرّم خير المال سكّة
مأبورة وفرس مأمورة خير
مساجد النساء قعر بيوتهن
انّ خير ثيابكم الابيض وانّ من
خير اكحالكم الاثمد خير شبابكم
من تشبّه بكهولكم وشرّ كهولكم
من تشبّه بشبابكم خير صفوف
الرّجال اوّلها وشرّها آخرها

خير

خير صفوف النساء آخرها وشرّها
اوّلها اليد العليا خير من
اليد السّفلى ما قلّ وكفى خير ممّا
كثر والهى الدّنيا متاع وخير
متاعها المرأة الصّالحة
الوحدة خير من الجليس السّوء
والجليس الصّالح خير من الوحدة
واملاء الخير خير من السّكوت
والسّكوت خير من املاء الشّرّ

استتمام المعروف خير من ابتدائه

عمل قليل فى سنة خير من عمل

كثير فى بدعة خياركم كل مفتن

تواب خيركم احسنكم قضاء

خيار المؤمنين القانع وشرارهم

الطامع خيار امتى علماؤها

وخيار علمائها حلماؤها خير امتى

احداؤها الذين اذا غضبوا رجعوا

افضل الصدقة صدقة اللسان

افضل

افضل الصدقة اصلاح ذات البين

افضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح

افضل عبادة امتى قرائة القرآن

افضل الحسنات تكرمة الجلساء

افضل الجهاد كلمة حق عند امير

جائر افضل الفضائل ان تصل

من قطعك وتعطى من حرمك

وتصفح عمن ظلمك افضل العبادة

الفقه وافضل الدين الورع

فضل العلم افضل من العبادة

ما تقرب العبد الى الله بشئ افضل

من سجود خفى ما من عمل افضل

من اشباع كبد جائع ما نحل والد

ولده افضل من ادب حسن

احب الله عبدا سمحا بائعا ومشتريا

وقاضيا ومقتضيا احب البقاع

الى الله المساجد احب الاعمال

الى الله ادومها وان قل ان احب الناس

الى الله يوم القيامة وادناهم

منه مجلسا امام عادل الخلق

كلهم عيال الله واحبهم اليه

انفعهم لعياله ما صلت امرأة

من صلوة احب الى الله من صلاتها

فى اشد بيتها ظلمة ما من جرعة

احب الى الله من جرعة غيظ

كظمها رجل او جرعة صبر على مصيبة

وما من قطرة احب الى الله

من قطرة دمع من خشية او قطرة
دم اهريقت في سبيل الله
نعم الشفيع القرآن لصاحبه
يوم القيمة نعم الهدية الكلمة من
كلام الحكمة نعم المال النخل
الراسخات في الوحل المطعمات
في المحل نعم المال الصالح للرجل
الصالح نعم العون على تقوى الله
المال نعم الشئ الفال نعم الادام

الخل نعم صومعة المسلم بيته اصدق
الحديث كتاب الله واوثق العرى
كلمة التقوى واحسن الهدى هدى
الانبياء واشرف الموت قتل
الشهداء اطيب الطيب المسك
سيد ادامكم الملح اسرع الدعاء
اجابة دعوة غائب لغائب
لقلب ابن آدم اسرع تقلبا
من القدر اذا اجتمعت غليا

حبذا المتخللون من امتی

الباب الحادی عشر

بئس مطیة الرجل زعموا شر الامور
محدثاتها وشر العمی عمی القلب
وشر المعذرة حین یحضر الموت
وشر الندامة یوم القیمة وشر
المآکل اکل مال الیتیم وشر
المکاسب کسب الربا شر ما
فی الرجل شح هالع او جبن خالع

اعمی العمی الضلالة بعد الهدی
ومن اعظم الخطایا اللسان
الکذوب ما ملأ آدمی وعاء شرا
من بطن

الباب الثانی عشر

مثل اهل بیتی مثل سفینة نوح من
رکب فیها نجا ومن تخلف عنها غرق
مثل اصحابی کالنجوم بایهم اقتدیتم
اهتدیتم من اقتدی بشیء منها اهتدی

ان مثل اصحابي في امتي كالملح
في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح
مثل امتي مثل المطر لا يدري اوله
خير ام آخره مثل المؤمن مثل
النحلة لا تاكل الا طيبا ولا تضع
الا طيبا مثل المؤمن والايمان
كمثل الفرس يجول في اخيته
ثم يرجع الى اخيته مثل المؤمن
القوي مثل النخلة ومثل المؤمن

الضعيف

الضعيف كخامة الزرع مثل المومن
مثل السنبلة يحركها الريح فتقوم
مرة وتقع اخرى ومثل الكافر
مثل الارزة لا تزال قائمة حتى
تنقعر مثل القلب مثل ريشة
بارض تقلبها الرياح مثل المؤمنين
في توادهم وتراحمهم كمثل
الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى
سائره بالسهر والحمى مثل القرآن

مثل الابل المعقلة ان عقلها
صاحبها امسكت وان تركها
ذهبت مثل المنافق كمثل
الشاة العايرة بين الغنمين
مثل المرأة كالضلع ان اردت
ان تقيمه كسرته وان استمتعت
به استمتعت به وفيه اود مثل
الجليس الصالح مثل الداري
ان لم يجدك من عطره علقك

من ريحه ومثل الجليس السوء
مثل صاحب الكير ان لم يحرقك
من شرار ناره علقك من نتنه
ان مثل الصلوة المكتوبة كالميزان
من اوفى استوفى مامثلي
ومثل الدنيا الا كراكب قال
في ظل شجرة ثم راح وتركها
ما الدنيا في الآخرة الا كما
يجعل احدكم اصبعه في اليم

فلينظر بم يرجع

الباب الثالث عشر

اذا اراد الله بعبد خيرًا عسله
قبل موته اذا اراد الله قبض
عبد بارض جعل له فيها حاجةً
اذا احب الله عبدًا حماه الدنيا
كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء
اذا استشاط السلطان تسلط
الشيطان اذا نصح العبد سيده

واحسن عبادة ربه كان له الاجر
مرتين اذا تقارب الزمان انتقى
الموت خيار امتي كما ينتقي احدكم
خيار الرطب من الطبق اذا
اشتكى المؤمن اخلصه ذلك
من الذنوب كما يخلص الكير الخبث
من الحديد اذا اراد الله تعالى
انفاذ قضائه وقدره سلب
ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ

فيهم قضاؤه وقدره

الباب الرابع عشر

كفى بالسلامة داءً كفى بالموت
واعظاً وكفى باليقين غنى
وكفى بالعبادة شغلا كفى بالمرء
اثما ان يحدث بكل ما سمع
كفى بالمرء سعادة ان يوثق به
في امر دينه ودنياه

الباب الخامس عشر

رب مبلغ اوعى من سامع ورب
حامل حكمة الى من هو لها اوعى منه
ورب حامل فقه الى من هو افقه منه
الا رب نفس طاعمة ناعمة
في الدنيا جائعة عارية يوم القيمة
الا رب نفس جائعة عارية في
الدنيا طاعمة ناعمة يوم القيمة
الا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين
الا يا رب مهين لنفسه وهو لها مكرم

الا يا رب شهوة ساعة اورثت
حزناً طويلا رب قائم ليس له
من قيامه الا السهر ورب
صائم ليس له من صيامه الا الجوع
والعطش ورب طاعم شاكر
اعظم اجرا من صائم صابر

الباب السادس عشر

لولا ان السّئال يكذبون ما قدّس
من ردّهم لو تعلمون ما اعلم لبكيتم

كثيرا ولضحكتم قليلا لو تعلم
البهائم من الموت ما يعلم ابن آدم
ما اكلتم سمينا لو نظرتم الى الاجل
ومسيره لابغضتم الامل وغروره
لو كان المؤمن في جحر فارة
لقيّض الله له فيه من يؤذيه لو كانت
الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة
ما سقى كافرا منها شربة ماء
لو كان لابن آدم واديان من مال

لا ابتغى اليهما ثالثا ولا يملأ جوف
ابن آدم الا التراب ويتوب الله
على من تاب لو انكم تتوكلون على الله
حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير
تغدو خماصا وتروح بطانا
لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون
فيغفر لهم ويدخلهم الجنة
لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو
اشد من ذلك العجب العجب

الباب الرابع عشر

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ربه تعالى ذكره يقول الله تعالى
انا عند ظن عبدى بى وانا مع عبدى
اذا ذكرنى وجبت محبتى للمتحابين
فىّ والمتجالسين فىّ والمتباذلين
فىّ والمتزاورين فىّ لا اله الا الله
حصنى فمن دخله امن من عذابى
اشتد غضبى على من ظلم من لا يجد

ناصراً غيري يا دنيا مرّي على اوليائي
لا تحلو لهم فتفتنيهم يا دنيا اخدمي
من خدمني واتعبي يا دنيا من خدمك
من اهان لي وليّا فقد بارزني
بالمحاربة وما ترددت في شيء
انا فاعله ما ترددت في قبض
عبدي المؤمن يكره الموت وانا
اكره مسائته ولابد له منه
ما تقرّب الي عبدي المؤمن بمثل الزهد

في الدنيا ولا تعبّد لي بمثل
اداء ما افترضته عليه يا موسى
انه لن يتصنّع المتصنّعون لي بمثل
الزهد في الدنيا ولن يتقرب الي
المتقرّبون بمثل الورع عمّا حرّمت
عليهم ولم يتعبد لي المتعبدون
بمثل البكاء من خيفتي هذا
دين ارتضيته لنفسي ولن يصلحه
الا السخاء وحسن الخلق فاكرموه

بهما ما صحبتموه اذا وجهت الى
عبد من عبيدى مصيبة فى بدنه
او ماله او ولده ثم استقبل
ذلك بصبر جميل استحييت منه
يوم القيمة ان انصب له
ميزانا او انشر له ديوانا
الكبرياء ردائى والعظمة
ازارى فمن نازعنى واحدا منهما
القيته فى النار

الباب الثامن عشر

اللهم انى اعوذ بك من علم
لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء
لا يسمع ونفس لا تشبع
اعوذ بك من شر هؤلاء الاربع
اللهم انى اعوذ بك ان اضل
او اضل او اذل او اذل او اظلم
او اظلم او اجهل او يجهل على
اللهم انى اسالك تعجيل عافيتك

وصبراً على بليتك وخروجاً من الدنيا
الى رحمتك اللهم خرلي واختر
لي اللهم حسنت خلقي فحسن
خلقي اللهم انك عفو تحب
العفو فاعف عني اللهم اغفر
لي ما اخطات وما تعمدت وما
اسررت وما اعلنت وما جهلت
وما علمت اللهم آت نفسي
تقواها وزكها انت خير من زكاها

وانت وليها ومولاها اللهم
اني اعوذ بك من شرورهم
وادرأ بك في نحورهم بك
احاول وبك اقاتل وبك
اصول اللهم واقية كواقية
الوليد اللهم اذق اول
قريش نكالاً فاذق آخرهم
نوالا اللهم بارك لامتي
في بكورها اليك انتهت الاماني

يا صاحب العافية رب تقبل

توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي

اللهم اني اسالك عيشة سوية

وميتة نقية ومردا

غير مخز ولا فاضح

لقد تم تحرير هذا السفر المستطاب

المسمى بكتاب الشهاب امتثالا

لامر حضرة الدستور المعظم

والشريف الوزير الشهم الافخم

من



٧٦

من جده وان فضل الانبياء له

وفضل امته وانت له الامم

الله شرفه قدرا وعظمه

جرى بذاك له في لوحه القلم

اعني حضرة ذي السيادة والدولة الشريف

عبد الاله پاشا وفقه الله لكل ما يريد

ويشا بقلم خادمه وداعي دوام عمره واجلاله

والمتمسك للنجاة في النشأتين بذيل مجده وافضاله

عبد الرحمن ناجم النقشبندي السليماني

لا زال محفوفا بشرف توجهه النوراني

١٣٠٧


مخطوطات
جامعة الرياض
٧٠٦١